موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

إنتاج كتابي
الوصف

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

وصف الأشخاص:

هو رجل طويل القامة، نحيل الجسم، أسمر البشرة، يرتدي سروالا ممزقا و قميصا باليا تظهر على وجهه علامات الخصاصة و الحرمان.

-كانت جدتي امرأة طاعنة في السن لها شعر قد غزاه الشيب و هي قصيرة القامة مرتعشة الأوصال قامتها منحنية ملأت التجاعيد وجهها الذي يشع منه الحنان.

-يعود الفلاح إلى بيته في الأصيل و قد أضناه التعب و أرهقه الإعياء يمسح حبات العرق المتصببة على جبينه الأسمر.

-كان شيخا جاوز التسعين من عمره، فارع الطول، مسترسل اللحية و كان على الرغم من تقدمه في السن يكره الخمول و يقبل على العمل بجد كأنه شاب في الثلاثين.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

الأشخاص و المهن:

ذهبت رفقة والدي إلى دكان الحداد القاطن بحينا و ما ولجناه حتى بهرت لما شاهدت لقد كان العم محمود مديد القامة فارع الطول عريض المنكبين بارز العضلات فترى قطعة الحديد الصلبة تتحول من يديه إلى قطعة لينة سرعان ما يحولها إلى محراث أو طاولة أو كرسي...

كان يعمل و يعمل فلا يضعف له زند ولا يكل له ساعد و ترى قطعة الحديد مخلفة وراءها شرارا متطايرا.

و عندما يضعف توهجها لا تسمع ألا لهج أنفاسه و لا ترى إلى قطرات العرق منصبة من جبينه.

يعود الفلاح إلى بيته عندما يميل قرص الشمس في الشفق الحمرا و قد أخذ منه التعب و أرهقه الاعياء .

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

الأسرة:

ما أجمل بيتنا و ما أحبه لنفسي فأمي حنون و أب رءوف و أخي حبيب و أختي عطوف أفراد أسرتي تجمعهم هذه الكلمات اللطيفة كما تجمع الوردة اللون الشهي و العطر الزكي و الحيلة البهية. بيتي فيه الدفء و فيه الأمان فيه الظل وفيه السرور هنا مجلسنا للطعام و هنا ركن الدرس و العمل و هنا ملعبنا ما أبهى البيت كل شيء فيه جميل و كل وجه فيه حبيب هذه أمي تحضنني باسمة و هذا أبي يضحك مسرورا و داك أخي يعانقني فرحا و تلك أختي تقبلني ضاحكة مستبشرة.

قالت الوردة:

أنا زهرة جميلة فواحة منضري في لون السماء عند الشروق. أنثر عبيري في الفضاء فأغذي القلوب و أنعش النفوس. أسقي الناس من مائي العطر و أزيين باقاتهم

بزهري فأنا ملكة الزهور

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

فصل الصيف:

تبسم الصبح جميلا و أشرقت الشمس ترسل أشعتها الذهبية على مزارع الحبوب و همس النسيم العليل بين الأوراق كنا نطوي الطريق مبتهجين حتى بلغنا مزارع القمح فرأينا السنابل مائلة كأنها تحتفل بقدومنا حينها شمرنا على سواعد الجد مرددين الأهازيج العذبة جامعين السنابل أما النسوة فكن يجهدن أنفسهن في جمع ما تناثر من القمح.

توسطت الشمس كبد السماء و لفحت حرارتها وجوهنا فعاودنا الشوق إلى بيوتنا لالتماس نصيب من الراحة.

أقبل فصل الصيف فبعث في الكون أشعة محرقة وهاجة و كاد نسيم الربيع قد ولى فلا ترى له أثرا و لاتسمع له همسا. عندئذ خرج الناس من بيوتهم قاصدين شواطئ البحر التي باتت المنقذ الوحيد من سطوة الحرارة و ضيق الشفق و وهج المنازل.

وصلت العائلة البحر فاختارت لنفسها مكنا فوق الرمال الفضية و قد بعثت لطافة الحرارة في أجسادهم أحاسيس منعشة أما الأبوان فقد تمددا فوق بساط يتأملان الأفق البعيد و زرقة البحر الممتد. و أما الأكفال فقد زوق الرمال أجسادهم الصغيرة و هم يبنون قصورا شامخة من الرمال تارة و يرتمون في مياه البحر طورا إلى أن حل الأصيل و مال قرص الشمس ليتوارى وراء البحر. عند ذلك استعدت العائلة للعودة إلى المنزل بعد أن تجدد

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

حفظ الصحة و حماية الطبيعة:

حملت معفظتي و خرجت إلى المدرسة و ما إن قطعت خطوات في الشارع حتى صدتني رائحة كريهة عن مواصلة السير التفت فإذا كومة من القمامة تعبث بها القطط المنتشرة بحثا عن رأس سمكة أو عضم تسد به رمقها فقلت لجيراني غاضبا:لما ترمون القذارات و تلوثون البيئة و تتسببون في نشر الأمراض علينا جميعا أن نحافظ على المحيط فنغرس أشجارا تنقي لنا الهواء و تزين النيئة.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

حماية البيئة:

في يوم خريفي كانت حرارة الشمس لينة توجه الأطفال إلى الحديقة فنبشوا التربة و نقوها من الحصى و الأعشاب و شرعوا يغراسة الأشجار و زراعة البذور و بعد أيام عديدة عاد الأطفال فلاحظوا أن الأرض قد انشقت عن سيقان طرية بيضاء تنتهي بخضرة فشعروا مرور الأيام و تواصل العناية نمت النباتات و أينعت و كثرت أوراقها وفي فصل الربيع أزهرت و كان لونها بديعا يسر العين.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

ـ تبدو الواحة كجزيرة أو كزمرّدة تتلألأ وسط صحراء من الرّمال الصّفراء البرّاقة، وهذه المجموعة من نبات وصحراء، وحو وشمس، يعطي بعضها بعضا جاذبية ساحرة

ـ يقصد النّاس الواحة للتنعّم بجنّاتها، وطيب هوائها، واعتداله في أيام الشّتاء، وتمتدّ جنّات النّخيل كيلومترات، تتخلّلها عيون جارية

ـ توغلنا في الصّحراء القاحلة فامتدت أمامنا الرمال رداء يلف الدنيا من حولنا بصفرة فيها بريق الذهب ولمعان السر وبدت تتباعد مالها مملاحعه في انسياب والتواء وكثبانها أكثر تباعدا وأشد روعة وجمالا حتى بلغنا قلبها فوجدنا أنفسنا داخل واحة يتوجها النخيل وتخترقها المسارب والجداول يترقرق فيها الماء على مهل يتلألأ تحت أشعة شمس كأنها لا تعب أبدا

ـ هبت عاصفة رملية فامتلأت الأرض والسماء بالرياح الشديدة المحملة بالرمل

امتدت أمامنا الرمال رداء يلف الدنيا بصفرة فيها بريق الذهب ولمعان السر

ـ جزر خضراء ... في رمال صفراء ... فيها ظلال وارفة، ومياه جارية، وأشجار يانعة، تحيل قسوة الصّحراء إلى لين وشقاءها إلى نعيم ... تلك هي الواحات، في الجنوب

ـ في الواحات ... ترى عمالقة النّخيل، تحيط بالنّاس، أو تحتلّ وسطها، صفوفا مستقيمة، متناسقة، وقد تحزمت بالدّوالي، والكروم ... في أوساطها ... وتراصفت أشجار الرّمان، حول جذوعها ... فتختلط الثّمار، مثلما اشتبكت الأشجار ... فترى أبدع منظر، وأروع جمال ... عراجين التّمر، تجثو على عناقيد العنب ... المتدلّية فوق الرّمان، والسّفرجل والتّفاح ... وما شئت من ثمار، أروتها المياه، وأنضجتها حرارة الشّمس. يمتد تحت الجميع، بساط من الحشائش، وأصناف البقول، يغريك بالجلوس ويدعوك للمكوث ... فإذا استجبت للإغراء بتّ تسمع خرير الماء المنساب في

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

ـ واد تصير خصيب تحيط به جبال صخرية يتدفق منها ماء عزير عذب صاف يتلوى فى سواقى متعرجة متفرقة تارة، ومتحدة أخرى تلتقى فى قعر الوادى

جبال شاهقة توجد فيها عين ماء فوارة يتدفق منها ماء عزير فإذا هى شلالات تتهمر على المنحدرات

ـ منحدرات بها ينابيع رفراقه كثيرة تتفرع منها مئات الجداول فتحدث خريرا دائما يستهوى القلوب ويستف الأسماع

البحر

ـ شاطئ البحر صفاقه فضية يلون القمر ورماله ذهبية يلون الشمس ومياهه زرقاء يلون السماء

ـ كان الماء في البحر أزرق صافيا يحاكي زرقة السماء وصفاء البلور وكان بعض الناس قد استلقوا على الرمال الذهبية اللامعة معرضين بشرتهم إلى أشعة الشمس الحارقة والبعض الآخر فضل الجلوس في ظل الشمسيات بينما أخذت مجموعة من الشبان يلعبون بالكرة يقفزون ويتصايحون وعلى سطح الماء زوارق صغيرة ناشرة أشرعتها كأنها حمائم بيضاء

ـ كانت أمواج البحر تتلألأ تحت أشعة الشمس الحارقة ورمال شاطئه يلمع كأنها النار

ـ كانت السفينة تمخر عباب البحر بينما بدأ البحر يثور كالجمال هائجة وأخذت الأمواج تتجمع مزمجرة مزبدة وحملت الرياح العاتية تتلاعب وترمي بها في كل الاتجاهات

ـ البحر ... جبار عنيد، إن غضب، وثار. ولطيف، كريم إن سكن ولان !! البحر [illegible] قاتل !

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

الغابات

. ما أجمل غابات الزيتون التي تمتد على مدى البصر حسب نظام هندسي وترتيب بديع يأخذ بمجامع القلوب ويبعث مرأه على السرور

. كان المكان رائعا وبديعا يأخذ الألباب إنه غابة بل جنة مترامية الأطراف تعانقت أغصان أشجارها الباسقة بعضها البعض وامتد اخضرارها على مدى البصر وقد سحرت النفوس بجمالها الأخاذ وظلالها الوارفة وطيورها المغردة وهوائها النقي.

. وصلنا إلى مكان من الغابة موحش أشجاره كثيفة تحجب أشعة الشمس وسكونه مريب يرعب القلب وحشيشه أوراقه الباسقة تحت الأقدام يقشعر الأبدان

. هذه جنة من جنان الفردوس أشجارها وارفة الظلال خضراء متعانقة الأغصان وعصافيرها تمرح في بهجة لاعبة هانئة غير عابئة بما حولها وغزلانها وسباحها وأرانبها ترتع وتمرح وترعى العشب الأخضر النضر في اطمئنان وراحة.

. كانت الغابة أشد سحرا عند الغروب فالشمس تنذر نورها محمر اللماع على الخضرة فتزيدها رونقا وبهاء وتحتبئ في حجل مودعة الطبيعة جاعلة من الأشجار حجابا أو وشاحا مزركشا يضفي على جمالها جمالا وعلى بهائها بهاء

. زرت مدينة، سباتي جمال طبيعتها: رمال عسجدية صفراء في شاطئها، وأشجار زبرجدية خضراء في غاباتها، ومياه لازوردية زرقاء في بحرها، فإذا وقفت في ربوة من رباها، متعت بصرك بجمال الري ، وروعة الماء وبهاء الغاب

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

وصف عناصر الطبيعية

الجبال

ـ جبال شاهقة تحترق قممها قلب السحاب يكسوها الصنوبر والعلين فلا ترى العين سوى الغصون والأفنان والأوراق

ـ جبال عملاقة شامخة شاهقة في الفضاء الواسع تبدو للناظر كأنها تلامس السماء

ـ جبال صخرية عالية ذات قمم حادة ومنحدرات وعرة

ـ جبال شماء، تعمّم هاماتها سحب دهماء، لا تخلف الظنّ أبدا، تحوذ بمائها النّمير باستمرار على أرض معطاء، فتكسى خضرة دائمة، وتزين بسوق وأزهار، فيلطّف الجوّ، وتنعش النّفوس، وتسمى الغيوث

السهول

سهول ممتدة تكسوها الخضرة حينما التفت وتعلوه أزهار مزدانة بمختلف الألوان الزاهية حتى وكأنها زربية من حرير

ـ سهل يكسو أديمه بساط أخضر جميل خصب ونضير يثير في النفس البهجة

ـ الريف عظيم بشمسه الوهاجة وظلاله الوارفة وبهوائه اللافح ونسيمه الوديع وبغدرانه وسواقيه الجارية

ـ أعشاب خضراء تغطي الأرض كأنها بساط أخضر بديع والماء يجري خلالها يلمع مثل الفضة ورهور البنفسج والقرنفل والياسمين تزينها وتضفي عليها مسحة من البهاء والسحر والفراشات الجميلة تسقل فوقها تلثم الرّحيق في نهم كبير والنّسيم العليل يحركها في رفق متّعا الجان بعزيد الطيور

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

السهول

سهول ممتدة تكسوها الخضرة حينما النفت وتعلوه أزهار مزدانة بمختلف الألوان الراهية حتى وكأنها زربية من حرير

- سهل يكسو أديمه بساط أخضر جميل خصب ونضير يثير في النفس البهجة

- الريف عظيم بشمسه الوهاجة وظلاله الوارفة وبهوائه اللافح ونسيمه الوديع وبغدرانه وسواقيه الجارية

- أعشاب خضراء تغطي الأرض كأنها بساط أخضر بديع والماء يجري خلالها يلمع مثل الفضة وزهور النفسج والقرنفل والياسمين تزينها وتضفي عليها مسحة من البهاء والسحر والفراشات الجميلة تسقل فوقها تلثم الرحيق في نهم كسر والنسيم العليل يحركها في رفق منعما الجان تغريد الطيور وتسبيحها.

- حقول شاسعة مترامية الأطراف فأينما وجهت نظرك لا ترى إلا ما يسحر العين ويسرح الصدر ويسعف الأذن، إنه جمال الحياة.

وكان مرأى تلك السهول الخضراء يثير في الصدر انشراحا وفي النفس سكينة وفي العقل انبهارا: أسحار صنوبر وأزهار تنفسح أطيار بلابل وشمس تحيك خيوطها الذهبية وترمي بشباكها على كل من حولها

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

فأيّ حلّ يختار، وأيّ عمل يقوم به؟

. إنّي أحسّ بالحيرة تخنقني، تحاصرني من كلّ الجهات، وفي كلّ مكان لم يعد بإمكاني الثّبات على أدنى شيء

. أحسست بالحيرة تنهش رأسي، كانت الأفكار تسقط من ذاكرتي المتعبة، وازدحمت الصّور في مخيّلتي حتّى عدت لا أرى شيئا

. كنت أترقّب أمّي أنظر من النّافذة، ثمّ أتفحّص السّاعة، أجلس، ثمّ أقف، أضغط على قبضتيّ، وأكزّ على أسناني... متى ستصل؟

. أستيقظ من غفوتي، يضيق صدري، أتنهّد، ثمّ أردّد في صمت ...

. ما بك هل أصابك مكروه، قل لي ، ألا تنطق؟

. السّاعة تجري بسرعة، والوقت يمضي دون أن أحسّ به

. السّاعة تتثاقل ببطء، والوقت يمضي متثاقلا يضني النّفوس

. أخذت الحيرة تنخر عظامي، فتشلّ تفكيري، ويهرب الكلام من بين شفتيّ

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

بقيت مذهولا. وقفت متردّدا. أجوب الغرفة جيئة وذهابا.
ساورتني حيرة كبيرة. /أصابني أرق شديد./ كنت أغوص في بحر من الأفكار. لم يكحّل النوم أجفاني./ماذا أفعل يا إلاهي. يا للمصيبة ... لقد نسيت./ ارتسمت علامات الحيرة على محياي. . /كانت هذه الأسئلة تخامر ذهني. كان يذرع الغرفة أو المكان جيئة وذهابا./ يحسّ كأنّ المكان لم يعد يسعه. فهو لا يستقرّ في مكان./. جالت بخاطره عدّة أسئلة عجز عن ايجاد أجوبة لها. ذهب خياله إلى أخطر الاحتمالات ولكنّه في كلّ مرّة يحاول طردها. احتار و خامرته أفكار سوداء....
كان يقضي نهاره في حيرة وندم ويبيت ليله في همّ ونكد./داهمه الخوف وساورته هواجس شتى. تقدمت في خطى متردّدة وأنا أتحسّس الطريق.
كنت أتأمّله فتزدحم في خاطري أسئلة كثيرة.
/انتحى كلّ واحد منّا ركنا وهو واجم.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

- لقد إلتبس علي الامر و تداخلت الأفكار في ذهني و اختلطت فلم اعد اميز الخطأ من الصواب...
- "إنني مضطرب ، متردد متسمر في مفترق طرق لا أعرف ماذا أختار؟"
- مضى يذرع الغرفة ذهابا و إيابا فكنت تراه لا يهدا و لا يستقر في مكان وكأنما سويت أعصابه من قلق...
https://milafetrakmya.blogspot.com/
- كان ضيق الصدر تلوح في عينيه نظرة شاردة تغيب بصاحبها عما حوله.
- عزمت أن أتظاهر بالبهجة والسرور و اللامبالاة حتى لا تتفطن أمي لما فعلت وأتمكن من الإفلات من العقاب...
- أريد أن أصرخ ولكني أسمع صوتي يرتجف رغما عني فتخرج الكلمات متقطعة...
- يمتلئ صوتي بالدموع فيرتجف رغما عني...

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM